[42] الصلاة علي [فينقذه الله تعالى]. (1) 49 - ومنها: أنه لما فتح خيبر أصابه من سهمه حمار أسود، فكلم النبي صلى الله عليه وآله الحمار وكلمه الحمار. فقال ما اسمك ؟ فقال: يزيد بن شهاب، أخرج الله من نسل جدي ستين حمارا، كلها لم يركبه إلا نبي، ولم يبق من نسل جدي غيري، ولا من الانبياء غيرك، قد كنت أتوقعك لتركبني ؟ وكنت ليهودي يجيع بطني، ويضرب ظهري. فقال النبي صلى الله عليه وآله: سميتك يعفور، تشتهي الاناث ؟ قال: لا. وكان مركبه إلى أن مضى صلى الله عليه وآله، فجاء بعد موته إلى بئر لابي الهيثم ابن التيهان (2) فتردى فيها - فصار قبره - جزعا عليه صلى الله عليه وآله. (3) 50 - ومنها: أن سلمة بن الاكوع (4) أصابه ضربة في يوم خيبر، فأتى النبي صلى الله عليه وآله

_____ (1) عنه البحار: 17 / 403 ح 20، وعن قصص الانبياء للمصنف: 307 (مخطوط) مثله باختلاف يسير. وأخرجه عن القصص في البحار: 95 / 190 ح 18. (2) هو أبو الهيثم مالك بن التيهان الانصاري. كان يكره الاصنام في الجاهلية، ويقول بالتوحيد هو وأسعد بن زرارة، وكانا أول من أسلم من الانصار بمكة، ويجعل في الثمانين الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة، ومن أهل العقبة الاثنى عشر. آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينه وبين عثمان بن مظعون. شهد بدرا والمشاهد الاخرى، قتل بصفين مع أمير المؤمنين علي عليه السلام. راجع: سير أعلام النبلاء: 1 / 189 رقم 22، اسد الغابة: 5 / 14، الاصابة: 3 / 341 وج 4 / 212، وتهذيب الاسماء: 2 / 79. (3) أخرجه في البحار: 16 / 100 ح 38 وج 17 / 404 ح 21 عن قصص الانبياء: 307. وأخرجه السيوطي في الخصائص: 2 / 274 عن ابن عساكر مثله. (4) هو سلمة بن عمرو بن الاكوع، واسم الاكوع: سنان بن عبد الله، أبو عامر وأبو مسلم ويقال: أبو أياس الاسلمي الحجازي المدني. قيل: شهد مؤتة وهو من أهل بيعة الرضوان، روى عدة أحاديث. توفي سنة 94، وكان من أبناء التسعين، بعد أن كف بصره. راجع سير اعلام النبلاء: 3 / 326 رقم 50، طبقات ابن سعد: 4 / 305، أسد الغابة: 2 / 423، الاصابة: 2 / 66، تقريب التهذيب: 1 / 318 رقم 375. _____